مجلـة الإرشـــاد النفســي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) 2682- 4566 ISSN (on-line) 2735 - 301X

https://sjsm.journals.ekb.eg

المجلد السادس العدد العاشر ديسمبر 2020

هيئة التحرير

رئيـــــــس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

اللجنة الاستشارية للمجلة (*)

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم
جامعة المنيا -مصر

أ.د/آمال عبد السميع باظة
جامعة كفر الشيخ- مصر

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض
جامعة المنيا- مصر

أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي
جامعة الزقازيق- مصر

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي
جامعة الطائف –المملكة العربية السعودية

أ.د/رياض نايل العاسمى
جامعة دمشق - سوريا

أ.د/زينب محمود شقير
جامعة طنطا -مصر

أ.د/صلاح الدين فرح بخيت
جامعة الملك سعود -المملكة العربية السعودية

أ.د/علي فرح أحمد فرح
جامعة العلوم والتكنولوجيا - السودان

أ.د/علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس– سلطنة عمان

أ.د/عماد الزغول
جامعة مؤتة - الاردن

أ.د/ فضل ابراهيم عبد الصمد
جامعة المنيا- مصر

أ.د/لطفي عبد الباسط إبراهيم
جامعة المنوفية- مصر

أ.د/محمد المري إسماعيل
جامعة الزقازيق - مصر

أ.د/مختار أحمد الكيال
جامعة عين شمس- مصر

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي
جامعة البحرين- البحرين

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

اللجنة العلمية للمجلة(*)

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/أحمد محمد الحسن شنان

أستاذ علم النفس – جامعة بيشة

أ.د/اسماء محمد عبد الحميد

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/اسهام ابو بكر عثمان

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/آمال عبد السميع باظة

أستاذ الصحة النفسية – جامعة كفر الشيخ

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة-جامعة الزقازيق

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي

أستاذ القياس النفسي – جامعة الطائف

أ.د/خلف احمد مبارك

أستاذ الصحة النفسية – جامعة سوهاج

أ.د/رأفت عطية باخوم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

أ.د/رياض نايل العاسمى

أستاذ الإرشاد النفسي - جامعة دمشق

أ.د/ زينب محمود شقير

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

أ.د/سليمان محمد سليمان

أستاذ الصحة النفسية –جامعة بني سويف

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/ صبري محمود عبد الفتاح

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/ صلاح الدين فرح بخيت

أستاذ التربية الخاصة – جامعة الملك سعود

أ.د/ علي فرح أحمد فرح

أستاذ علم النفس - جامعة العلوم والتكنولوجيا

أ.د/ علي مهدي كاظم

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

أ.د/ عماد الزغول

أستاذ علم النفس التربوي -جامعة مؤتة

أ.د/فضل ابراهيم عبد الصمد

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/لطفي عبد الباسط إبراهيم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنوفية

أ.د/ماهر محمد أبو هلاله

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

أ.د/محمد المري إسماعيل

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الزقازيق

أ.د/محمد عبد التواب معوض

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الفيوم

أ.د/محمد عبد الظاهر الطيب

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

أ.د/محمد فرحان القضاة

أستاذ علم النفس– جامعة الملك سعود

أ.د/مختار أحمد الكيال

أستاذ علم النفس – جامعة عين شمس

أ.د/مديحة عثمان عبد الفضيل

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/مشيره عبد الحميد احمد اليوسفى

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/مصطفي ابو المجد سليمان مفضل

أستاذ الصحة النفسية –جامعة قنا

أ.د/نجاة زكي موسى

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/نجدى ونيس حبشى

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي

أستاذ القياس النفسي – جامعة البحرين

أ.د/يوسف عبد الله عبد الصبور

أستاذ الصحة النفسية –جامعة سوهاج

قواعد النشر بمجلة الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة المنيا

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية دورية متخصصة مُحكمة تصدر عن مركز الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة المنيا ، وهو ثاني مركز إرشاد نفسي على مستوى الجامعات المصرية، تم إنشاؤه عام 1998 على يد الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم، والمجلة تُعني بنشر الدراسات والبحوث التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر، ووضوح المنهجية ، ودقة التوثيق ، في مجالات الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، وعلم النفس ، والتربية الخاصة بشتي فروعها وتخصصاتها المتنوعة ، من جميع دول الوطن العربي. ويشرف علي إصدارها نخبة من أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس والتربية الخاصة ، وتخضع جميع البحوث والدراسات للتحكيم من قبل متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة في مجال التخصص، بشكل يتفق مع معايير التحكيم في لجان الترقية، وتعد المجلة بمثابة فرصة للباحثين من جميع بلدان العالم لنشر إنتاجهم العلمي، والمواد العلمية التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية، وتشمل : البحوث الأصيلة ، التطبيقية والنظرية ، وتقارير البحوث ومشاريع التخرج ، وتقارير المؤتمرات واللقاءات والندوات وورش العمل، وملخصات الرسائل العلمية. وتصدر المجلة نصف سنوية .

أهداف المجلة:

- إيجاد وعاء نشر علمي أكاديمي متخصص في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة.
- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي.
- تلبية حاجة الباحثين على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة من خلال نشر أبحاث الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي بعد تحكيمها من الخبراء في التخصص.

قواعد النشر بالمجلة:

تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بشروط النشر بشكل كامل، إذ أن البحوث التي لا تلتزم بشروم النشر لن ينظر فيها، وتعاد إلى أصحابها مباشرة حتي يتم التقيد بشروط النشر، و تتمثل تلك الشروط في ما يلي:

أولا : الشروط الإدارية:

1- تنشر المجلة البحوث والدراسات في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد النفسي المقدمة من أعضاء هيئة تدريس بالجامعة أو باحثين في الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز والهيئات البحثية المختلفة.

2- يقدم الباحث ثلاث نسخ من البحث (الأصل + صورتين)بالإضافة الي أسطوانة الكترونيه ، وذلك إلى سكرتير تحرير المجلة ومعها رسوم التحكيم .

3- يسجل الباحث بياناته علي موقع المجلة في بنك المعرفة https://sjsm.journals.ekb.eg و يرفق نسخه الكترونية من البحث علي الموقع .

4- كل ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه ، ولا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير، أو الهيئة الاستشارية.

5- تقوم هيئة التحرير باختيار اثنين من المحكمين – ومحكم ثالث إن لزم الأمر – من بين الأساتذة المتخصصين في مجال البحث لتحكيم البحوث والدراسات وتحديد صلاحيته للنشر، وذلك وفقاً لنموذج تحكيم محكم من قبل وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

6- يتم إرسال الأبحاث بصورة سرية خالية من اسم الباحث أو مكان عمله للمحكم لضمان حيادية التحكيم ، وفي حالة تجاوز المحكم الفتره الزمنية المخصصه للتحكيم ، نقوم هيئة تحرير المجلة بإرسال البحث إلى محكم آخر.

7- يجوز لصاحب البحث أن يقترح أحد الأساتذة الذين يرغب في أن يحكموا بحثه ، علي أن تختار هيئة التحرير من الأسماء المقترحة.

8- كل ما ينشر في المجلة لا يجوز نشره بأي طريقة في أي مجلة أخرى إلا بموافقة كتابية من هيئة التحرير.

9- يقدم الباحث تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر في جهة أخرى حتي تنتهي إجراءات تحكيمية، ونشره ، أو أن البحث ليس جزءاً من كتاب منشور (وذلك من خلال نموذج بيانات الباحث والتعهد بنشر بحث)، ويتم ارسالهم علي الايميل الخاص بالمجلة (cpc_guide@mu.edu.eg)

ثانياً: الشروط الفنية:

-يجب توافر الشروط الفنية التالية عند تسليم البحث:

1- أن يكون نوع الخط في المتن كما يلي:

-للبحوث العربية باستخدام خط simplified Arabic بحجم (14) ، والعناوين الرئيسة بحجم (16) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (14) بولد، وبهوامش حجم الواحد منها (3.25 سم يمين ويسار الصفحة)، (3.25 سم أعلي وأسفل الصفحة). وترك مسافة مفردة بين السطور ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية simplified Arabic بحجم (10).

-للبحوث الإنجليزية باستخدام خط Time New Romans بحجم (11) والعناوين الرئيسة بحجم (13) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (11) بولد ، وبهوامش حجم الواحد منها (3.25 سم يمين ويسار الصفحة ، (3.5 أعلى وأسفل الصفحة)). وترك مسافة مفردة بين السور كما ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث الإنجليزية Time New Romans بحجم (8).

-تستخدم الأرقام العربية 1 ، 2 ، 3 ... في جميع ثنايا البحث ، وأن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.

2- لا تزيد كلمات ملخص البحث عن (200) كلمة ، ويشترط في البحث المقدم بلغة أجنبيه أن يدرج فيه ملخص باللغة العربية.

3- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة (8000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي ، والكلمات المفتاحية ، والأشكال والمراجع والملاحق (نموذج ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية).

4- أن يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث/ الباحثين ، والجامعة / المؤسسة التي ينتمي إليها وعنوان المراسلة ، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث ، ثم تتبع بصفحات البحث بدءاً بالصفحة الأولي حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.

5- أن يتكون البحث من العناصر التالي: المقدمة والخلفية النظرية، مشكلة الدراسة وأسئلتها/ فرضياتها ، ثم أهدافها ، ثم أهمية الدراسة ، ثم محددات الدراسة ، ثم مصطلحات الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم الطريقة وإجراءات الدراسة، وتتضمن (منهج الدراسة ، والعينة ، وأدوات الدراسة ، الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة ، وإجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية) ثم نتائج الدراسة ومناقشاتها ويشتمل هذا القسم على نتائج التحليل والجداول والأشكال والتعليق عليها، ثم التوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً توضع قائمة المراجع "مرتبة أبجدياً والملاحق إن وجدت.

6- تدرج الجداول في النص وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها فوقها. أما الملاحظات التوضيحية فتكتب تحت الجدول.

7- تذكر الهوامش وملاحظات وتوضيحات الباحث في آخر الصفحة عند الضرورة.

8- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية .

9- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث ، وتقرير أهليته ، أو رفضه للنشر.

10- في حالة قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً ، دون أذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

11- يتم تقديم البحوث إلكترونياً على برنامج Word من خلال البريد الإلكتروني مع تعبئة إقرار يفيد بعدم قيام الباحث بنشر البحث في أي مجلة أخرى.

12- في حالة نشر البحث، يعطي الباحث نسخة من المجلة ، وعدد (5) مستلات من البحث ، ويتحمل الباحث تكلفة الإرسال بالبريد .

ثالثا : الرسوم المقررة للنشر:

أ- **رسوم التحكيم** : يتم دفع (300) جنيه مصري للتحكيم للباحثين المصريين من داخل مصر، و (100) دولار للباحثين المصريين من خارج مصر والباحثين غير المصريين.

ب- تكلفة النشر:

1- **بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين من داخل جمهورية مصر العربية** تكون رسوم النشر ثلاثمائة جنيها رسوم نشر البحث لعدد (20 عشرون صفحة) ، و يتم دفع (15) جنيه مصري عن كل صفحة زائدة.

2- **بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين المصريين المعارين بالخارج أو غير المصريين من خارج جمهورية مصر العربية** ، تكون رسوم النشر : يتم دفع مبلغ (200) دولار للبحث المقدم من باحثين من خارج الوطن لعدد (20 عشرون صفحة)، ويتم دفع (5) دولار عن كل صفحة زائدة.

موقع المجلة علي بنك المعرفة: https://sjsm.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة : (cpc_guide@mu.edu.eg)

للتواصل و الاستفسارات :

أ.م.د/ فدوى أنور وجدي توفيق — **مدير تحرير المجلة**

Mobile phone: 01009914425

WhatsApp number: 01011550474
01009914425

E-mail - dr.fadwa_3@yahoo.com

خط سير عملية تحكيم المقالات

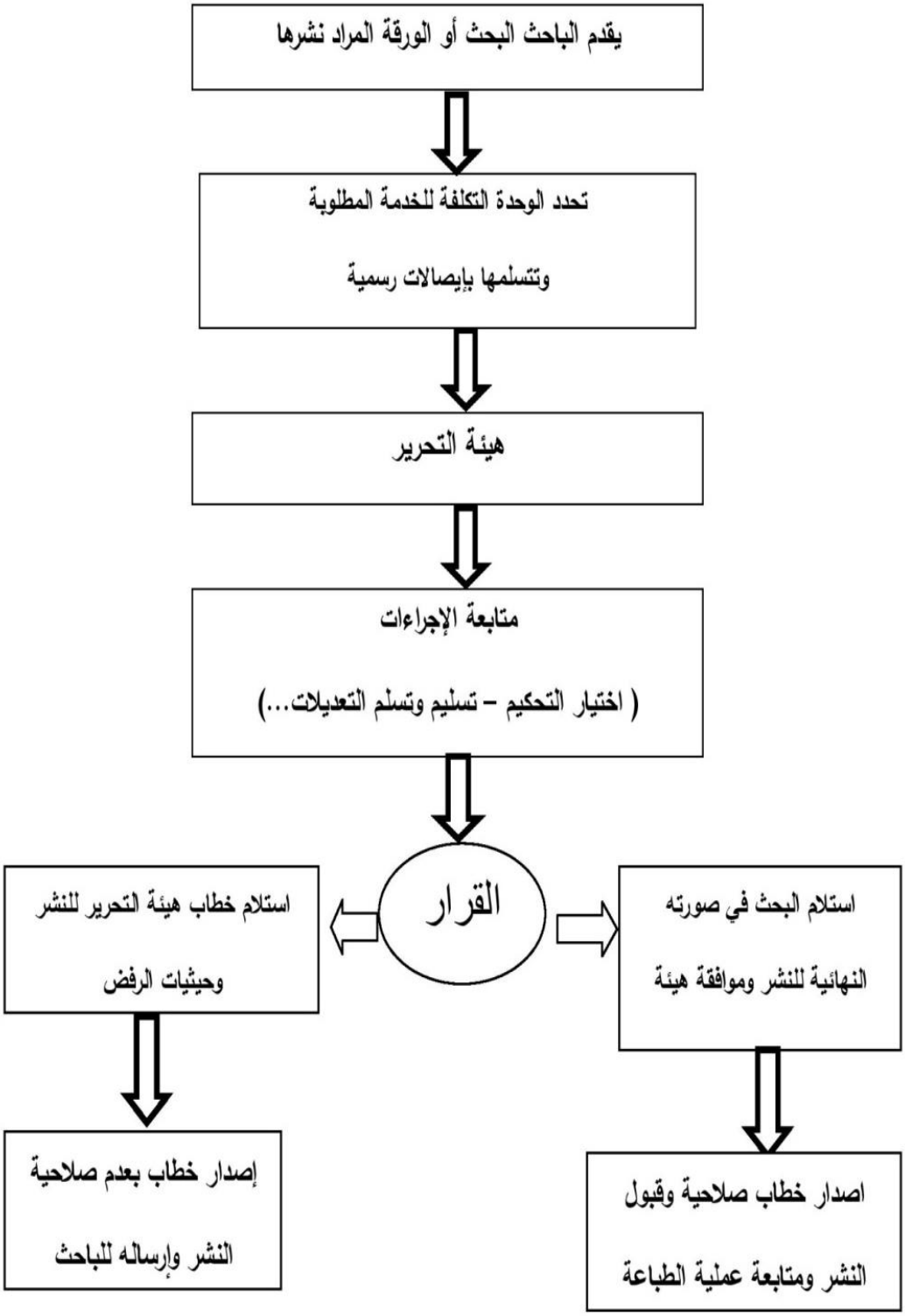

محتويات العدد

م	عنوان البحث والاعداد	رقم الصفحة
1	المناعة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعاقين سمعياً أ/نجلاء محمد نجيب	25_1
2	أثر المتغيرات الديموغرافية على الحب الزواجي أ/نورا خاطر محمد خاطر	47_26
3	الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي لطلاب الجامعة أ/سارة محمد عبد الفتاح حسن	67_48
4	المحددات النفسية للحب الزواجي أ/نورا خاطر محمد خاطر	95_68
5	الهامشية الذاتية وعلاقتها بالأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من الراشدين من الجنسين د/إِلْهَام إبراهيم أَحْمَد مُحَمَّد	148_96
6	الإرشادي السلوكي المعرفي القائم على القيم الإسلامية لتنمية التنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية دراسة نظرية أ/عبداللطيف بن يوسف المقرن ، د/نورواتي منصور	178_149
7	فاعلية برنامج معرفي لخفض مظاهر العسر القرائي وأثره في تحسين الدافعية الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم د / أحمد زكريا حجازي	223_179

أثر المتغيرات الديموغرافية على الحب الزواجي

إعداد

نورا خاطر محمد خاطر (*)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية التالية: (النوع، والعمر، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي) على الحب الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من 200 حالة زواجية، تتفصل في 200 زوج، و200 زوجة. واستخدمت الدراسة مقياس الحب بين الزوجين من إعداد الباحثة. وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحب الزواجي وفق النوع في اتجاه الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحب، وفق أيًا من العمر، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإيثارية وفق العمر في اتجاه الأعمار المتوسطة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاهتمام وفق المستوى التعليمي في اتجاه التعليم تحت المتوسط.

Abstract:

This study aims to know the impact of the following demographic variables: (gender, age, duration of marriage, educational level) on the marital Love. The study sample consisted of 200 marital cases, separated by 200 husbands and 200 wives. The study used measurement of love between spouses which prepared by the researcher. The study reached several results, there are statistically significant differences in the marital love according to gender towards females, but there were no statistically significant differences in love between spouses according to age, length of marriage or the educational level. There are statistically significant differences in altruism according to age towards the middle ages, there are statistically significant differences in attention according to educational level towards under middle education.

(*) باحثة دكتوراه كلية الآداب قسم علم النفس

مدخل الدراسة:

تبحث هذه الدراسة في الحب الزواجي، والذي يُعد بدوره ركيزةً أساسيةً في الحياة الزوجية، وفي التكوين الأسري ككل. وتسعى الدراسة جاهدةً للغوص في عمق ركن من أركان الحب بين الزوجين، وهو أثر المتغيرات الديموغرافية عليه، ومدى إحداث فروق في الحب الزواجي من خلال هذه المتغيرات.

الحب أمنية الوجود الإنساني الذي يقتضي مودةً وحنانًا، ويرغب في أن يكون محبوبًا، فإنه بحاجة أكثر إلى أن يحب، ويشعر أنه في حالة الإثارة العاطفية للحب، وبالسعادة في أن يكون مخلصًا، إذ يمضي في بعض الحالات إلى أن ينجز التضحيات الكبرى. فالحب يحض الإنسان على أن يتجاوز نفسه، إذ يقودنا إلى أن نخرج من وجودنا فإنه يجعلنا نحقق وجودنا على نحو واسع. **(نوربير سيلامي،2001، ص ص 940: 941)**

ومن رأي Pascal أن حياة الإنسان تعيسة، وقصيرة الأجل، فتكون سعيدة فيما إذا الحب مارس وظيفته في الإنسان، فيرفعه إلى السؤدد والرفعة، فعلى الإنسان أن يُفتش عن هذا الحب وسيجده في الجمال الخِلقِي، والخُلقِي مع التجانس بين المحب والمحبوب وعندها يقضيان حياتهما في هناءٍ وسرورٍ، ويظل الحب في هذه الحالة حيًا لا يموت ما داما على قيد الحياة. **(عمر رضا كحالة،1978، ص ص 33: 35)**

مشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من روافد عديدة، يأتي في صدارتها الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الزواج، ورصد العوامل الديموغرافية التي تدور حول الحب، وكيفية دراستها في تلك الدراسات، وما توصلت إليه من نتائج.

ففي البحث عن أثر النوع كمتغير ديموغرافي على الحب وجدت دراسات متعددة منها: دراسة Onyebuchi Sunday Acho 1988 أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الحب، والتوافق الزواجي. ودراسة Eileen Fischer & Stephen J. Arnold 1990 أشارت النتائج إلى أن النساء كُن أكثر فعالية في الحب من الرجال، وخاصة عندما لا يمتلك الرجال اتجاهات المساواة بين الجنسين. وكذلك دراسة Toon W.Taris & Gun R.Semin 1997 والتي أثبتت نتائجها أن هناك فروقًا نوعيةً دالةً في دافعية الحب لصالح النساء، وكذلك الحال بالنسبة للانفعال الشديد، والالتزام العلاقي. ودراسة Hafez Bajoghli, Edith Holsboer– Trachsler & Serge Brand 2009 فكان الحب عند النساء بعيدًا عن الواقعية، أما من جهة

التفوق في الحب فلم تكن هناك فروقًا بين النساء والرجال. ودراسة غسق غازي العباسي 2012 والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة في الحاجه إلى الحب وفق النوع. وأخيرًا دراسة Pamela C. Regan 2016 وجدت أن هناك فروقًا نوعيةً لصالح الذكور في نمط الحب الأغابي، متمثلًا في الغيرية، والشفقة.

أما عن أثر العمر كمتغير ديموغرافي على الحب فوجدت الدراسة التالية: دراسة Pamela C. Regan 2016 وجدت أنه ليس هناك تأثيرًا للعمر على درجات نمط الحب الأغابي.

وفي الحديث عن أثر مدة الزواج كمتغير ديموغرافي على الحب، فوجدت دراسات: أكدت دراسة David Melton Lawson 1981 في نتائجها وجود فروقًا دالةً بين مراحل الزواج لدى الذكور في اتجاهات الحب، بينما لدى الإناث وجدت الفروق بين مراحل الزواج في اتجاهات الحب فقط، وظهرت زيادةٌ في الحب الرومانسي، كلما زادت مدة الزواج لدى الذكور، أما الإناث فهناك زيادةً في الحب الرومانسي من السنوات المتوسطة إلى السنوات المتأخرة في مراحل الزواج. ودراسة Onyebuchi Sunday Acho 1988 أشارت النتائج إلى وجود علاقةً ارتباطيةً إيجابيةً دالةً بين الأزواج والزوجات في تغير الدور الزواجي والحب، وعدم وجود فروقًا ذات دلالةً بين الذكور والإناث في الحب عبر المراحل الخمس من الحياة الزوجية.

وأخيرًا في البحث عن أثر المستوى التعليمي كمتغير ديموغرافي على الحب، وجدت دراسات: دراسة Alexandru Mihalcea, Dragos Iliescu& Margareta Dinc 2012 والتي أشارت نتائجها إلى أنه توجد فروقًا ذات دلالةً إحصائيةً في جودة الحياة الزوجية وفق متغير التعليم لصالح ذوي المستويات التعليمية العليا. ودراسة كنز حسن علي منصور2016 حيث أشارت نتائجها إلى أن الحب الأسري لا يختلف باختلاف المستوى التعليمي.

ومن ثم نستطيع صياغة السؤال الذي تتشكل منه مشكلة الدراسة وهو:

1. ما مدى اختلاف الحب الزواجي باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية: (النوع– العمر– التعليم– مدة الزواج)؟

هدف الدراسة: في ضوء السؤال السابق نستطيع صياغة هدف الدراسة فيما يلي: معرفة مدى اختلاف الحب الزواجي باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية: (النوع– العمر– التعليم– مدة الزواج).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في فحصها لأثر متغيرات ديموغرافية ضرورية ومهمة على الحب الزواجي، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في اختيارها للعينة حيث تتكون عينة الدراسة من أزواج، وزوجات لبعضهم البعض، فنضلًا عن تناولها للحب الزواجي خصيصًا.

التعريفات الإجرائية:

أولًا الحب بين الزوجين: بعد الاطلاع على عدد من **التعريفات الإجرائية:** Rubin1970، عمر رضا كحاله1978، Hatfield E. & Spreche S. 1986، P. N. Johnson-laird & Keith Oatley1989، Sergio Rinaldi 1998، Harry J.Aponte 1998، رأفت عبدالباسط، ومحمد الدسوقي، وطارق عبدالوهاب 2003، Susan Sprecher & Peverely Fehr 2005. تم وضع التعريف الإجرائي التالي للحب بين الزوجين وهو: "استجابة المبحوث لمثيرات الإيثارية، والاحتواء، والاهتمام، والتواصل وينعكس ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من المقياس المعد لذلك."

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المفاهيم المتداخلة مع الحب:

هناك بعض المصطلحات ذات الصلة الوثيقة بمصطلح الحب حتى إن بعض منها يعبر عن درجة من درجات الحب، وسيتم عرض بعضًا من هذه المفاهيم فيما يلي: (الصبابة أي الشوق/ الهوى أي هوى النفس، أو العشق/ العلاقة أي الهوى الملازم للقلب/ الجوى وهو داء الجوف، وشدة الوجد/ الخلة وتكون في عفاف الحب/ والكلف هو الولوع بالشيء وشغل القلب/ العشق: هو فرط الحب، ويكون في عفاف الحب ودعارته/ الشعف: هو شدة الحب/ الشغف: والشغاف – بالضم – داء، وشغف – بالكسر – قلق/ التيم: أن يستعبده الهوى، وهو ذهاب العقل/ التبل: رجل متبول أي أسقمه الهوى، وأفسده وتبله تبلًا ذهب بعقله/ الدلة: ذهاب الفؤاد من هم أو نحوه، ودالة أي ضعيف النفس/ الهيام: كالجنون من العشق). **(محمد حسن عبدالله، 1980، ص ص 138: 140).**

كيفية تنمية الحب:

نموذج التنمية الأول للحب، وضعه Jeff & Debra منذ عقد من الزمان، من أجل تنمية الحب لدى أفراد العائلة أو الأصدقاء الذين يعانون من مرض مزمن، ويتم ذلك عبر عدد من الخطوات وهي: (أن تبقى متاح له، وتنمية القدرة على التقبل/ والتشجيع/ وعرض المساعدة المادية). كما أن هناك عدة خطوات عرضها النموذج من أجل نجاح تنمية الحب وهي: (وجود اختصاصي تنمية/ وجود معاملة مركزية قبل أن يبدأ الفرد في حدث المعالجة، والإشارة إلى تأمين الشخص الذي نقوم بتنمية الحب لديه).(American Addiction Centers Editorial Staff, 2020)

كما أوضحت دراسة Ropson William 2012 أن العمر الافتراضي للحب بين الأزواج ثلاث سنوات، حيث كيمياء المخ المسيطرة على عملية الحب تظل تولد شحنات عاطفية لمدة ثلاث سنوات، ثم تتوقف. كما أوضحت Lucy Vanson أنه بالإضافة إلى أن المخ هو المتحكم الرئيسي في الحب، فإنه يمكن تحفيز إفراز هرمون الأوسيتوسين الذي يزيد من مشاعر الحب إذا عرف الزوجان كيف ينميان علاقتهما من خلالك (الكلام الجميل/ والحوار البناء/ والتعامل اللطيف/ والعودة بالذاكرة إلى أيام التوهج الأولى). **(عائشة ناصر، 2015، ص ص 201: 202)**

نظريات الحب:

نظرية Lee 1977 وتقترح أن الحب ليس بشيءٍ واحدٍ على الإطلاق، ولكنه كينونة تحتاج للفهم من خلال الأنماط الفردية للناس. أما Shaver, P., Hazan, C., Bradshaw & D. 1988,1990,1993,1994 و 1998 Shaver, P., Hazan, C., Bradshaw & D. فقد اقترحا النمط الأسلوبي للنظرية، حيث ينشأ الفرد معتمد على الأم في مرحلة الطفولة، كما اقترح Davis 1985 ثلاثة عناصر هي: (الجاذبية، والرعاية، والميل).(**Robert J.Sternberg , 1997, P 314)**

نظرية Robert J.Sternberg 1997 تفترض أن الحب يفهم من خلال ثلاثة عناصر معًا يمكن النظر إليها على أنها زوايا لمثلث. وهذه المكونات الثلاثة هي: العلاقة الحميمة (الزاوية العليا للمثلث)، والعاطفة (الزاوية اليسرى للمثلث)، والقرار/ الالتزام (الزاوية اليمنى للمثلث). وتحدث تفصيليًا عن العناصر الثلاثة للحب. وهما (الألفة، والعاطفة، والقرار/الالتزام). (**Robert J.Sternberg , 1997, P.p 314:316).النموذج المصغر لديناميات الحب** يتكون من معادلتين مختلفتين، أخذت هاتان المعادلتان في حسابها ثلاثة ميكانيزمات لنمو، أو اضمحلال الحب وهي: عمليات العفو، والسعادة بالحب، وفاعلية جاذبية الشريك. النموذج يتنبأ بأن مشاعر الشريكين تتفاوت في الترتيب، من حالة الانعدام إلى الارتقاء للوصول إلى قمتها. الوصول إلى القمة يعني كفاءة العلاقة الرومانسية، وتعادلها، والعكس صحيح.**(Sergio Rinaldi, 1998, P. 19)**

النظرية التكميلية قدمها Robert Wensh والذي عرف الحب بأنه عاطفة موجبة، يجدها الشخص في الشخص الذي ينجذب إليه في علاقة بين فردين يكون فيها الشخص الثاني (المحبوب، أو موضوع الحب) محققًا ومشبعًا لديه العديد من الاحتياجات النفسية. فالحب قد يقود إلى الزواج، وأن الفرد حين يقرر الزواج فإنه يبحث عن الشخص الذي يمثل إمدادًا لا ينفد بالنسبة له في إشباع

أكبر قدر ممكن من الاحتياجات، والتي تعمل على المستويين الشعوري واللاشعوري على السواء، **(محمد حسن غانم، 2009، ص ص 35: 36)**

نظريات التعزيز Eliane H. & Richard L. 1994 لتفسير الأسباب التي تجعل الأشخاص ينجذبون لبعضهم البعض، ويقعون في حالة حب، فوفقًا لهذه النظريات يهتم الذكور والإناث بهؤلاء الذين يقدمون لهم مكافآت مهمة، ويكرهون هؤلاء الذين يعاقبونهم، ويؤكد Eliane H. & Richard L. 1994 أن معظم واضعي النظريات يعتقدون بوجهة نظر أخري خاصة بضرورة تحقيق العدالة والمساواة للحفاظ علي الحب. **(رأفت عبدالباسط ، محمد الدسوقي ، طارق محمد ، 2005، ص ص 20: 21)**

الدراسات السابقة:

المحور الأول الدراسات السابقة التي تناولت أثر النوع على الحب:

دراسة Onyebuchi Sunday Acho 1988 بعنوان "اتجاهات الحب والتوافق الزواجي خلال خمس مراحل من الحياة الزوجية في المجتمع البروستانتي النيجيري"، أجريت على 20 من الأزواج، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الحب

ودراسة Eileen Fischer & Stephen J. Arnold 1990 بعنوان "أكثر من مهمة للحب: دور النوع، وتوزيع الهبات"، وتكونت عينة الدراسة من 299 رجل، وامرأة، وأشارت النتائج إلى أن النساء كُن أكثر فعالية في الحب من الرجال، وخاصة عندما لا يمتلك الرجال اتجاهات المساواة بين الجنسين.

ودراسة Toon W.Taris & Gun R.Semin 1997 بعنوان "النوع كمتغير وسيط يتوسط تأثير دافعية الحب والسياق العلاقي على الخبرات الجنسية"، وتكونت عينة الدراسة من 253فرد، وأثبتت نتائجها أن هناك فروقًا نوعيةً دالةً في دافعية الحب لصالح النساء، وكذلك الحال بالنسبة للانفعال الشديد، والالتزام العلاقي.

أما في دراسة Hafez Bajoghli, Edith Holsboer-Trachsler & Serge Brand 2009 بعنوان "الفروق النوعية والثقافية في مفهوم الحب بين الراشدين والإيرانيين والسويديين"، وقامت على عينة من 325 راشد، منهم 161 إيراني، و164 سويدي، وأظهرت النتائج أن الحب عند النساء بعيدًا عن الواقعية، وأكدن على خوفهن من الحياة أكثر من الرجال، أما من جهة التفوق في الحب فلم تكن هناك فروقًا بين النساء والرجال.

وكذلك دراسة غسق غازي العباسي 2012 بعنوان "الشخصية المتكلفة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى طلبة معهدي إعداد المعلمين والمعلمات" وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب، وطالبة، وباستخدام مقياس الحاجة إلى الحب، وأظهرت نتائجها وجود فروق دالة في الحاجه إلى الحب وفق النوع.

وفي دراسة Pamela C. Regan 2016 بعنوان "الحب غير المشروط: علاقة المتغيرات الديموغرافية بنمط الحب الأغابي"، وتكونت العينة من 697 راشد، ذكور، وإناث، وباستخدام مقياس فرعي للحب الأغابي، ومقياس الاتجاه نحو الحب، وجدت النتائج أن هناك فروقًا نوعيةً لصالح الذكور في نمط الحب الأغابي، متمثلًا في الغيرية، والشفقة.

المحور الثاني الدراسات السابقة التي تناولت أثر العمر على الحب:

وفي دراسة Pamela C. Regan 2016 بعنوان "الحب غير المشروط: علاقة المتغيرات الديموغرافية بنمط الحب الأغابي"، وتكونت العينة من 697 راشد، ذكور، وإناث، وباستخدام مقياس فرعي للحب الأغابي، ومقياس الاتجاه نحو الحب، وجدت أنه ليس هناك تأثيرًا للعمر على درجات نمط الحب الأغابي.

المحور الثالث الدراسات السابقة التي تناولت أثر مدة الزواج على الحب:

وفي دراسة David Melton Lawson 1981 بعنوان "العلاقة بين اتجاهات الحب والتوافق الزواجي من خلال سبع مراحل من الحياة الزوجية"، والتي أجريت على 114 حالة زواجية، وكشفت نتائجها عن وجود فروقًا دالةً بين مراحل الزواج لدى الذكور والإناث في اتجاهات الحب، والعينة الإجمالية أظهرت زيادة في الحب الرومانسي كلما زادت مدة الزواج لدى الذكور، أما الإناث فهناك زيادة في الحب الرومانسي من السنوات المتوسطة إلى المتأخرة في مراحل الزواج.

أما دراسة Onyebuchi Sunday Acho 1988 بعنوان "اتجاهات الحب والتوافق الزواجي خلال خمس مراحل من الحياة الزوجية في المجتمع البروستانتي النيجيري"، أجريت على 20 من الأزواج ممثلين لكل مرحله من مراحل الحياة الزوجية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الأزواج والزوجات في الحب، وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الحب عبر المراحل الخمس من الحياة الزوجية.

المحور الرابع الدراسات السابقة التي تناولت أثر المستوى التعليمي على الحب:

دراسة Alexandru Mihalcea, Dragos Iliescu& Margareta Dinc 2012 بعنوان "تأثير المستوى التعليمي على العلاقات"، وتكونت عينة الدراسة من 1095 فرد، منهم 54.3%

نساء، و 45.7% رجال، وأشارت نتائجها إلى أنه توجد فروقًا ذات دلالةً إحصائيةً في جودة الحياة الزوجية وفق متغير التعليم لصالح ذوي المستويات التعليمية العليا.

دراسة كنز حسن علي منصور2016 بعنوان "تنمية العفو كمدخل لتحسين الحب الأسري لدى عينة من حديثي الزواج"، وأشارت نتائجها إلى أن الحب الأسري لا يختلف باختلاف المستوى التعليمي.

فرض الدراسة: ويتم صياغته في ضوء سؤال الدراسة، وهدفها، ونتيجة تحليل الدراسات السابقة كما يلي: يختلف كلٌ من الحب بين الزوجين، باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية (النوع "ذكر – أنثى" / التعليم "دون المتوسط – متوسط – عالي – فوق العالي" / العمر "صغير – متوسط – كبير" / مدة الزواج "قصيرة – متوسطة – طويلة").

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وهدفه الوقوف على مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية كمتغيرات مستقلة على الحب بين الزوجين كمتغير تابع.

ثانياً عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة 400 فرد، 200 زوج، و200 زوجة، على مختلف المستويات التعليمية، والمهنية، والعمرية، وذلك للتحقق من صحة فرض الدراسة.

جدول (1)

عينة الدراسة

النوع	العمر	مدة الزواج	المستوى التعليمي
إناث (ن=100)	الأعمار الصغيرة (19 : 36) (ن=128)	مدة قصيرة (4 : 17) (ن=252)	تحت المتوسط (ن=27)
ذكور (ن=100)	الأعمار المتوسطة : 54) (37 (ن=200)	مدة متوسطة (18: 31) (ن=106)	متوسط (ن=91)
	الأعمار الكبيرة (55 : 72) (ن=72)	مدة طويلة(32: 44) (ن=42)	عالي (ن=265)
			فوق العالي (ن=17)

ثالثًا أدوات الدراسة: وتمثلت في أداة واحدة هي:

مقياس الحب بين الزوجين: إعداد الباحثة، وقد تم حساب ثباته بطريقة ألفا كرو نباخ وبلغ 0.60، وكذلك حسابه بطريقة التجزئة النصفية وبلغ 0.78، وكلا المعاملان يدلان على قوة ثبات المقياس. تم أيضاً التحقق من صدق البناء والتكوين، وذلك من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه النظريات، والبحوث السابقة، والاستفادة من نتاجها في وضع تعريف إجرائي للحب بين الزوجين، ومكوناته في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصه بالحب، فإذا كانت مكوناته ومفرداته اشتقت من النظريات، والمقاييس، والدراسات، والتي تشكل جميعها مصادر للمعرفة النظرية، والتطبيقية، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً في ضوء ما يسمى بصدق البناء والتكوين. هذا ومن جهة أخرى تم حساب الصدق العاملي للمقياس وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية، وبعد التدوير نتج 3 عوامل هم (الإيثارية، الاحتواء، الاهتمام، التواصل).

نتائج الدراسة: وتضمنت ما يلي:

نتائج فرض الدراسة والذي ينص على: "يختلف كلٌ من الحب بين الزوجين باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية: (النوع "ذكر– أنثى"/ التعليم "دون المتوسط– متوسط – عالي– فوق العالي"/ العمر "أعمار صغيرة – أعمار متوسطة–أعمار كبيرة" / مدة الزواج "مدة قصيرة– مدة متوسطة– مدة طويلة")".

أولًا نتائج اختلاف الحب بين الزوجين وفق النوع:

جدول (2)

قيمة (ت) لدلالة الفروق الإحصائية في الحب بين الزوجين وفق النوع

المتغيرات		الأزواج (ن=200)		الزوجات (ن=200)		قيمة "ت"
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الحب	الإيثارية	29.74	3.43	31.04	2.92	*4.08
	الاحتواء	24.95	4.05	25.79	2.93	*2.39
	الاهتمام	25.63	2.39	26.34	2.01	*3.21
	التواصل	16.32	2.22	17.12	2.05	*3.74
	المجموع الكلى	96.63	8.11	100.29	5.57	*5.25

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة 0.05 = 1.96

يُستخلص من جدول (2): أنه توجد فروق إحصائية دالة بين في (الإيثارية, الاحتواء, الاهتمام, التواصل) من مكونات الحب, وكذلك المقياس الكلى للحب وفق النوع في اتجاه الإناث.

ثانيًا نتائج اختلاف الحب بين الزوجين وفق العمر:

جدول (3)

قيمة (ف) دلالة الفروق الإحصائية في الحب بين الزوجين وفق العمر

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
الإيثارية	بين المجموعات	94.104	2	47.052	*4.537
	داخل المجموعات	4117.056	397	10.370	
	المجموع	4211.160	399		
الاحتواء	بين المجموعات	12.727	2	6.363	0.502
	داخل المجموعات	5032.251	397	12.676	
	المجموع	5044.978	399		
الاهتمام	بين المجموعات	4.722	2	2.361	0.471
	داخل المجموعات	1989.188	397	5.011	
	المجموع	1993.910	399		
التواصل	بين المجموعات	1.517	2	.758	0.160
	داخل المجموعات	1883.993	397	4.746	
	المجموع	1885.510	399		
الحب الكلى	بين المجموعات	238.423	2	119.212	2.325
	داخل المجموعات	20352.854	397	51.267	
	المجموع	20591.278	399		
	المجموع	17028.240	399		

قيمة (ف) الجدولية عند درجتي حرية (3) , (396) , ومستوى دلالة 0.05 = 2.65

ويُستخلص من جدول (3) القراءات التالية:

1. لا توجد فروق في الحب بين الزوجين كمقياس كلي، ولا في أيٍ من مكوناته (الاحتواء، والاهتمام، والتواصل) وفق متغير العمر
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكون الإيثارية – أحد مكونات الحب– وفق العمر، ولتحديد اتجاه الفروق في مكون الإيثارية تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (4)

اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) في مكون الإيثارية من مقياس الحب لتحديد اتجاه الفروق في العمر

المتغيرات	العمر	الأعمار الصغيرة	الأعمار المتوسطة	الأعمار الكبيرة
		30.40	30.76	29.60
الإيثارية	الأعمار الصغيرة		-0.36-	0.80
	الأعمار المتوسطة			*1.16
	الأعمار الكبيرة			

***مستوى الدلالة لأقل فرق معنوي**

وفي ضوء ما ورد في جدول (4) فإن الفروق الإحصائية الدالة في مكون الإيثارية وفق العمر كانت في اتجاه الأعمار المتوسطة فقط.

ثالثًا نتائج اختلاف الحب بين الزوجين وفق مدة الزواج:

جدول (5)

قيمة (ف) لدلالة الفروق الإحصائية في الحب بين الزوجين وفق مدة الزواج

المتغيرات / مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
الإيثارية	بين المجموعات	28.896	2	14.448	1.371
	داخل المجموعات	4182.264	397	10.535	
	المجموع	4211.160	399		
الاحتواء	بين المجموعات	62.198	2	31.099	2.478
	داخل المجموعات	4982.780	397	12.551	
	المجموع	5044.977	399		
الاهتمام	بين المجموعات	18.872	2	9.436	1.897
	داخل المجموعات	1975.038	397	4.975	
	المجموع	1993.910	399		
التواصل	بين المجموعات	8.303	2	4.152	0.878
	داخل المجموعات	1877.207	397	4.728	
	المجموع	1885.510	399		
الحب الكلى	بين المجموعات	178.292	2	89.146	1.734
	داخل المجموعات	20412.986	397	51.418	
	المجموع	20591.277	399		

قيمة (ف) الجدولية عند درجتي حرية (3) , (369) , ومستوى دلالة 0.05 = 2.65

وبتحليل القيم الواردة في جدول (5) تم استخلاص النتيجة الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كلٍ من الحب ككل ومكوناته (الإيثارية، الاحتواء، الاهتمام، التواصل) وفق متغير مدة الزواج.

رابعًا نتائج اختلاف الحب بين الزوجين وفق المستوى التعليمي:

جدول (6)

دلالة الفروق الإحصائية في الحب بين الزوجين وفق المستوى التعليمي

المتغيرات / مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
الإيثارية	بين المجموعات	51.255	3	17.085	1.626
	داخل المجموعات	4159.905	396	10.505	
	المجموع	4211.160	399		
الاحتواء	بين المجموعات	18.954	3	6.318	0.498
	داخل المجموعات	5026.023	396	12.692	
	المجموع	5044.978	399		
الاهتمام	بين المجموعات	39.263	3	13.088	*2.651
	داخل المجموعات	1954.647	396	4.936	
	المجموع	1993.910	399		
التواصل	بين المجموعات	15.585	3	5.195	1.100
	داخل المجموعات	1869.925	396	4.722	
	المجموع	1885.510	399		
الحب الكلى	بين المجموعات	122.439	3	40.813	0.790
	داخل المجموعات	20468.839	396	51.689	
	المجموع	20591.278	399		

قيمة (ف) الجدولية عند درجتي حرية (3) , (369) , ومستوى دلالة 0.05 = 2.65

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في جدول (6) تم استخلاص ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحب الكلي ومكوناته (الإيثارية، الاحتواء، التواصل) وفق متغير المستوى التعليمي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكون الاهتمام من مكونات الحب وفق متغير المستوى التعليمي، ولتحديد اتجاه الفروق في مكون الاهتمام تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، ويتضح ذلك في جدول (7):

جدول (7)

اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) في مكون الاهتمام لتحديد اتجاه الفروق في المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى التعليمي	تحت المتوسط	المتوسط	العالي	فوق العالي
		26.49	26.05	26.33	25.76
الاهتمام	تحت المتوسط		0.43	0.61	*0.72
	المتوسط			-0.27	0.28
	العالي				0.56
	فوق العالي				

***مستوى الدلالة لأقل فرق معنوي**

تؤكد القيم الواردة في جدول (7): أن الفروق الإحصائية الدالة في مكون الاهتمام وفق المستوى التعليمي في اتجاه التعليم تحت المتوسط، ولا توجد أية فروق بين بقية المستويات التعليمية الأخرى.

أ- **مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:** من خلال هذه الجزئية سوف يتم مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، والنظريات، والسياق النفسي والاجتماعي كما يلي:

أولًا فيما يتعلق بنتائج اختلاف متغيرات الدراسة في ضوء متغير النوع:

أ- **نتائج الحب والنوع:**

ثمة اتفاق بين نتائج هذه الدراسة ونتائج دراستي Eileen Fischer & Stephen J. Arnold 1990، Toon W.Taris & Gun R.Semin 1997 حيث اجتمعتا على أن هناك فروقًا دالةً إحصائيًا في الحب لصالح الإناث، وكذلك اتفقت مع دراسة السيد كامل الشربيني منصور 2009 والتي أكدت وجود فروق إحصائية دالة في الحب بين الذكور والإناث، في حين اختلفت مع دراسة Hafez Bajoghli, Edith Holsboer-Trachsler & Serge Brand 2009 حيث أقرت أن الفروق في الحب تكون دالة إحصائيًا لصالح الذكور، وكذلك اختلفت مع دراسة Onyebuchi Sunday Acho 1988 حيث أشارت نتائجها إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحب وفق النوع، واختلفت أيضاً مع دراسة غسق غازي العباسي 2012 والتي نفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الحب حسب النوع، اختلفت أيضاً مع دراسة كنز حسن علي منصور2016 حيث الحب الأسري لا يختلف باختلاف النوع.

وعن الفروق في الإيثارية في ضوء النوع: فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات السيد كامل الشربيني منصور 2009، Matthew Lilley & Robert Slonim 2016، Pablo Branas Garza, Valerio Capraro & Ericka Rascon-Ramirez 2016، Anne Boschini, Anna Dreber, Emma Von Essen, Astri Muren & Eva Ranehill 2018 واللاتي أكدن جميعًا على وجود فروق إحصائية دالة في الإيثارية وفق متغير النوع لصالح الإناث. في حين اختلفت مع دراسات حنان العناني 2007، أيمن غريب قطب ناصر 2010، أحمد عيسى بكير 2013، يزيد محمد الشهري 2015 واللواتي وجدن أن الفروق في الإيثارية وفق متغير النوع كانت دالة إحصائيًا ولكن لصالح الذكور، بينما كان اختلافها مع دراسة أماني أحمد الإسكندراني 2016 في إثبات تلك الأخيرة لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الإيثارية في ضوء متغير النوع.

وكذلك نجد في الفروق في الاهتمام في ضوء النوع: أن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع دراسة فادي نزيه حمدي، وحسين الشرعة 2017 في وجود فروق إحصائية دالة في الاهتمام لصالح الإناث.

وعن الفروق في التواصل في ضوء النوع: اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Jine Sun & Donald Stewart (W.D) في أن هناك فروقًا دالةً إحصائيًا في التواصل لصالح الإناث، وكذلك دراسة أحمد أحمد عواد، إياد جريس الشوارب 2012 والتي وجدت فروقًا دالةً إحصائيًا في التواصل الاجتماعي لصالح الإناث. بينما اختلف مع دراسات عائشة ناصر ب.ت، رانيا عبدالكريم محمود السيد 2012، نادية بلعياس 2016 واللواتي لم تجدن فروقًا إحصائيةً دالةً في التواصل بين الزوجين تعزى إلى النوع، وكذلك مع دراستي نزار الويسي 2016، كروم موفق 2017 واللاتي أوضحتا وجود فروق إحصائية دالة في التواصل في ضوء النوع ولكن لصالح الذكور.

ثانيًا فيما يتعلق بنتائج الفروق وفق العمر:

أ- **الحب ومتغير العمر:**

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Pamela C. Regan 2016 حيث أكدت أن ليس هناك تأثير للعمر على الحب.

أما عن الفروق في الإيثارية وفق متغير العمر: فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أماني أحمد الإسكندراني 2016 والتي وجدت أن الفروق في الإيثارية وفق العمر كانت ذات دلالة إحصائية في اتجاه الأعمار المتوسطة. واختلفت أيضاً مع دراسة حنان العناني 2007 والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإيثار تعزى إلى العمر، في حين اختلفت مع دراسة Alexandra M. Freud & Fredda Blanchard-Fields 2013 والتي اتجهت فيها الفروق في الإيثارية تبعًا لمتغير العمر في اتجاه الأعمار الكبيرة، ودراسة Mark C. Long & Eleanor Karuse 2017 حيث اتجهت الفروق في الإيثارية تبعًا لمتغير العمر في اتجاه الأعمار الصغيرة، وكذلك اختلفت مع دراسة Jine Sun & Donald Stewart (W.D) والتي أشارت إلى أن هناك فروقًا دالةً إحصائيًا وفق العمر في التواصل لصالح الأعمار الصغيرة. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة تمام الاتفاق مع نموذج Erikson الذي قدم مرحلة الإنتاجية (مرحله من أواسط العمر وهي المرحلة السابعة من مراحل النمو) بأنها ذروة السلوكيات الإيثارية، وكذلك اتفقت اتفاقًا جزئيًا مع نظرية Jean Piaget التي فسرت الإيثار تبعًا لتطور عملية التفكير مع العمر، ومن ثم فإن الإيثار يختلف باختلاف العمر لصالح الأعمار الكبيرة. **(السيد كامل الشربيني منصور، 2011، ص 348)**

وعن الفروق في التواصل في ضوء متغير العمر: فنجد أن نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة خديجة سعيد محمد حسن 2008 التي أكدت نتائجها على أن ضعف التواصل يتناسب طرديًا مع متغير العمر، ودراسة عبدالرؤوف أحمد الطلاع، ومحمد يوسف الشريف 2011 والتي توصلت نتائجها إلى أن هناك فروقًا في التواصل الوجداني تُعزى إلى العمر لصالح الأعمار الكبيرة، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة نداء عبدالرحمن عواودة 2019 والتي أكدت على وجود فروق في التواصل تعزى إلى العمر.

ثالثًا فيما يتعلق بنتائج الفروق في متغيرات الدراسة وفق مدة الزواج:

أ- **الحب ومدة الزواج:**

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Pasqualina Perrig-Chiello, Sara Hutchison & Davide Morselli 2015 حيث لا توجد فروق دالة في الحب وفق مدة الزواج. ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة Laurie A. Hughes 2002 حيث وجدت فروق في الحب وفق مدة الزواج.

وعن الفروق في التواصل في ضوء متغير مدة الزواج، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة نسيمة داوود 2013 حيث وجدت أن مدة الزواج لا تؤثر على الحوار بين الزوجين والرضا عن التواصل الزواجي. واتفقت أيضاً مع دراسة نادية بلعباس 2016 حيث أوضحت أن نمط الاتصال بين الزوجين لا يختلف باختلاف مدة الزواج. بينما اختلفت مع خديجة سعيد محمد حسن 2008 التي أكدت نتائجها على أن ضعف التواصل يتأثر بمتغير طول فترة الزواج، ودراسة عبدالرؤوف أحمد الطلاع ومحمد يوسف الشريف 2011 والتي توصلت نتائجها إلى أن هناك فروق في التواصل الوجداني تعزى إلى متغير مدة الزواج لصالح المدة الأطول، وكذلك اختلفت مع دراسة نادية سراج محمد جان 2016 والتي أوجدت فروق في التواصل العاطفي تبعاً لمدة الزواج لصالح المدة الطويلة، واختلفت أيضاً مع دراسة نداء عبدالرحمن عواودة 2019 والتي أظهرت فروق دالة في رضا التواصل الوجداني بين الزوجين وفق العمر لصالح الأعمار الكبيرة.

رابعًا تباين متغيرات الدراسة في ضوء تباين المستوى التعليمي:

أ- **الحب والمستوى التعليمي:**

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كنز حسن علي منصور2016 حيث أوضحت أن الحب الأسري لا يختلف باختلاف المستوى التعليمي. بينما اختلفت مع دراسة Alexandru Mihalcea, Dragos Iliescu& Margareta Dinc 2012 والتي أشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الزوجية وفق متغير التعليم لصالح ذوي المستويات التعليمية العليا.

وعن الفروق في التواصل في ضوء متغير المستوى التعليمي، اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خديجة سعيد محمد حسن 2008 التي أكدت نتائجها على أن ضعف التواصل يتناسب عكسيًا مع المستوى التعليمي، ودراسة عبدالرؤوف أحمد الطلاع، ومحمد يوسف الشريف 2011 والتي توصلت نتائجها إلى أن هناك فروق في التواصل الوجداني تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح المستويات العليا، وكذلك دراسة نداء عبدالرحمن عواودة 2019 والتي أظهرت فروق دالة في رضا التواصل الوجداني بين الزوجين وفق المستوى التعليمي لصالح ذوي المستويات التعليمية الأعلى.

المراجع العربية:

- أحمد أحمد عواد، إياد جريس الشوارب (2012): **المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية**، مجلة جامعة دمشق، العدد 1 ،المجلد28، ص ص 183 : 222.
- أحمد عيسى بكير (2015): **الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- أماني أحمد الإسكندراني (2015): **معنى الحياة وعلاقته بالإيثار**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- أيمن غريب قطب ناصر (2010): **الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى طلاب ومعلمي الأزهر**، المؤتمر السنوي 15، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ص 171: 220.
- حنان العناني (2007): **المساعدة والإيثار لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، المجلد 21(4)، ص ص 1055 : 1078.
- خديجة سعيد محمد حسين (2008): **الكدر الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المتزوجين بمحلية كرري**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
- رأفت عبد الباسط، ومحمد إبراهيم الدسوقي، وطارق محمد عبدالوهاب حمزه (2003): **دراسة مقارنة بين الأزواج والزوجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في أبعاد الحب ومتغيرات الشخصية**، مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق، عدد خاص.
- رأفت عبد الباسط، ومحمد إبراهيم الدسوقي، وطارق محمد عبدالوهاب حمزه (2005): **دراسة مقارنة بين مرتفعي ومنخفضي أنماط الاتجاه نحو الحب في بعض أبعاد الشخصية لدى عينة من الأزواج والزوجات**، مجلة كلية الآداب جامعة المنيا، عدد 55،
- رانيا عبد الكريم محمود السيد (2012): **الفروق بين الجنسين في مكونات جودة الحياة الانفعالية**، مجلة كلية التربية بالسويس، العدد 12، المجلد 5، ص ص85:115.
- السيد كامل الشربيني منصور (2009): **العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد2، المجلد3، ص ص 29: 101.

- السيد كامل الشربيني منصور (2011): **التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الإيثار والعفو،** دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد3، المجلد5، ص ص 337: 392.
- عائشة ناصر (2015): **الحب بين الزوجين وعلاقته بتواصلهما الوجداني،** مجلة جامعة البعث، المجلد (37)، العدد (11)، ص ص 193: 222.
- عائشة ناصر (ب.ت): **التواصل غير اللفظي بين الزوجين وعلاقته بتواصلهما الوجداني،** ص ص 85: 187.
- عبد الرؤوف أحمد الطلاع، محمد يوسف الشريف (2011): **الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة،** مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (19)، العدد (1)، ص ص 239: 276.
- عمر رضا كحاله (1978): **الحب،** سلسلة البحوث الاجتماعية، مؤسسة الرسالة.
- غسق غازي العباسي (2006): **الشخصية المتكلفة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى طلبة معهدي إعداد المعلمين والمعلمات،** مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد 32، ص ص 284:309.
- فادي نزيه حمدي، وحسين الشرعة (2017): **فاعلية برنامج تدريبي في الحاجات العلاقاتية في خفض سلوك الاستقواء وتنمية الاهتمام الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين،** المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 13، عدد 1، ص ص15:29.
- كروم موفق (2017): **البنية العاملية لاختبارات المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية،** رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- كنز حسن علي منصور (2016): **تنمية العفو كمدخل لتحسن الحب الأسري لدى عينة من حديثي الزواج،** رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- محمد حسن عبدالله (1980): **الحب في التراث العربي،** سلسلة كتب ثقافيه (36)، عالم المعرفة، القاهرة.
- محمد حسن غانم (2009): **الحب بين السواء واللاسواء "دراسة نفسية"**، المكتبة المصرية، القاهرة.
- نادية بلعباس (2017): **أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية،** رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

- ناديه سراج محمد جان (2016): **الرضا الزواجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد5، العدد 9، ص ص 1: 23.
- نداء عبدالرحمن أحمد عواودة (2019): **المهارات الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في محافظة رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.
- نزار الويسي (2016): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمستوى الرقمي لفعالية الوثب الثلاثي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 30(5)، ص ص 921: 956.
- نسيمة داوود (2013): **الرضا الزواجي للزوجة في الأسرة الجزائرية وعلاقته بفترة الخطبة (دراسة ميدانية لعينة من الزوجات ببلدية ماسري ولاية مستغانم)**، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميــد بن باديس مستغانم، الجزائر.
- نوربير سيلامي (2001): **المعجم الموسوعي في علم النفس "الجزء الثاني"**، ترجمة وجيه أسعد، منش ورات وزارة الثقافة، دمشق.
- يزيد محمد الشهري (2015): **الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، المجلة الدواية التربوية المتخصصة، العدد 8، المجلد 4، ص ص 159 : 196.**

المراجع الأجنبية:

- Alexandru Mihalcea, Dragos Iliescu& Margareta Dinc (2012): **The Influence of the Educational Level on Couple Relationships**, Social and Behavioral Sciences No.78, P.p 41 – 45.
- American Addiction Centers Editorial Staff (2020): **Love first intervention model,** (https:// Luxury. rehabs. com/ blog/ author/ staff/).
- Anne Boschini, Anna Dreber, Emma von Essen, Astri Muren & Eva Ranehill (2018): **Gender and altruism in a random sample**, Unknown Puplisher Unknown Puplisher, p.p 1; 14.

- David Melton Lawson (1981): **A study of the relationship between love attitude and material adjustment through seven stages of the material life cycle**, Ph.D., University of North Texas.
- Eileen Fischer & Stephen J. Arnold (1990): **More than a Labor of Love: Gender Roles and Christmas Gift Shopping**, Journal of Consumer Research, Inc. Vol. 17, P.p 333: 345.
- Hafez Bajoghli, Edith Holsboer-Trachsler & Serge Brand (2009) : **Cultural and gender-related differences of concepts of love between Iranian and Swiss adults based on Hafez' poetry of love**, Unknown Puplisher, p.p 177: 189.
- Harry J.Aponte (1998): **Love, the spiritual wellspring of forgiveness: an example of spiritually in therapy**, Journal of family therapy, No.20, P.p 37:58.
- Hatfield, E., & Sprecher, S. (1986): **Measuring Passionate Love in Intimate Relationships**, Journal of Adolescence,No. 9, P.p 383- 410.
- Jine Sun & Donald Stewart (W.D): **Age and Gender Effects on Resilience in Children and Adolescents**, Paper No. 1 (from Resilient Children and Communities Project in Australia).
- Laurie A. Hughes (2002): **The effect of relationship status on empathy, narcissism, and resilience in women**, Ph.D., Intrnational University, Los Angeles.
- Mark C. Long & Eleanor Krause (2017): **Altruism by age and social proximity**, Plos One, P.p 4: 24.
- Matthew Lilley & Robert Slonim (2016): **Gender Differences in Altruism: Responses to a Natural Disaster**, IZA Discussion Paper No. 9657, P.p 1: 25.

- Onyebuchi Sunday Acho (1988): **Love attitudes and marital adjustment through five stages of the marital life cycle in protestant Nigerian society**, Ph.D., University of North Texas.
- P. N. Johnson-laird & Keith Oatley (1989): The language of emotions an analysis of a semantic field, COGNITION AND EMOTION, No.3 (2), P.p 81:123.
- Pablo Branas Garza, Valerio Capraro & Ericka Rascon-Ramirez (2016): **Gender differences in altruism: Expectations, actual behaviour and accuracy of beliefs**, SSRN Electronic Journal, P.p 1:12.
- Pamela C. Regan (2016): **Loving Unconditionally: Demographic Correlates of the Agapic Love Style**, InterpersonaVol. 10(1), P.p 28–35.
- Pasqualina Perrig-Chiello, Sara Hutchison & Davide Morselli Margie W. Pollard, Ruth A. Anderson, William T. Anderson & Glen Jennings Margie W. Pollard, Ruth A. Anderson (2015): **Patterns of psychological adaptation to divorce after a long-term marriage**, Journal of Social and Personal Relationships. Vol.32(3), May 2015, pp. 386-405.
- Robert J. Sternberg (1997) : **Construct validation of a triangular love scale**, European Journal of Social Psychology, Vol. 27,P.p. 313 : 335.
- Sergio Rinaldi (1998): **Love dynamics: The case of linear couples**, Applied Mathematics and Computation, No. 95, P.p 181:192.
- Susan Sprecher & Peverley (2005): **Compassion love for close others and humanity**, Journal of social and personal relationships, No.22(5), P.p 629: 651.

- Toon W. Taris & Gun R. Semin (1997): **Gender as a Moderator of the Effects of the Love Motive and Relational Contest on Sexual Experience**, Archives of Sexual Behavior, Vol. 26, No. 2,P.p 159: 180 .